[176] أول راية عقدها رسول ا صلى ا عليه وسلم لاحد من المسلمين. قال المدايني أول سرية بعثها رسول ا صلى ا عليه وسلم حمزة بن عبد المطلب في ربيع الاول من سنة اثنتين إلى سيف البحر (1) من أرض جهينة. خرجه أبو عمر وصاحب الصفوة ولفظه اول لواء عقده رسول ا صلى ا عليه وسلم لحمزة حين قدم المدينة. قال ابن إسحق ويقال إن ذلك لعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب وذلك لان بعثه وبعث عبيدة كانا معا فاشتبه ذلك على الناس فكل من قال ذلك في واحد منهما فهو صادق. ذكر أنه أسد ا وأسد رسوله صلى ا عليه وسلم تقدم عن يحيى بن عبد الرحمن بن أبى لبيبة عن أبيه عن جده قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم (والذى نفسي بيده إنه مكتوب عند ا عزوجل في السماء السابعة حمزة بن عبد المطلب أسد ا وأسد رسوله) خرجه المخلص. قال ابن هشام قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم (جاءني جبريل فأخبرني أن حمزة بن عبد المطلب مكتوب في اهل السموات السبع أسد ا وأسد رسوله). (ذكر أنه خير اعمام النبي صلى ا عليه وسلم) عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم (خير أعمامي حمزة) خرجه الحافظ الدمشقي. ذكر أنه سيد الشهداء عن جابر بن عبد ا قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم (سيد الشهداء يوم القيامة حمزة بن عبد المطلب ورجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه). خرجه ابن السرى. وفى رواية حمزة خير الشهداء. وعن ابن مسعود قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم (ألا أنبئكم بأفضل الشهداء عند ا بعد حمزة بن عبد المطلب قيل بلى يا رسول ا قال رجل أتى أميرا جائرا فأمره بالمعروف ونهاه عن المنكر فان هو لم يقتله لم يجر عليه ذنب مادام حيا وإن هو قتله كان من أفضل الشهداء عند ا عزوجل بعد حمزة بن عبد المطلب. خرجه الحلبي.

_____ (1) سيف البحر: ساحله.